رسالة في

نسب الشريف قتادة بن ادريس الحسني وكلام ابن فندق البيهقي

وهي مادة مستلة من الكلام عن كتاب لباب الانساب والاعقاب لابن فندق ضمن كتاب دليل نسابة المشرق والمغرب من تأليف:

عبد الرحمن بن ماجد ال قراجا الحسيني الزرعيني

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن الاشكالات التي اثارها البعض على كتاب لباب الانساب والاعقاب النص الذي يقول فيه: "عبد الله بن محمد بن موسى الثاني لا عقب له بالاتفاق"[1]، وقد اسقط محقق الكتاب كلاما كما سياتي.

فزعم بعض الغافلين انه يقصد عبد الله الاكبر بن محمد بن موسى الثاني جد الشريف قتادة بن ادريس، ونقول:

1- لم يقل ابن فندق ان عبد الله -الغير معقب- هو جد الشريف قتادة ولا حدد انه الاكبر، مع وجود اكثر من شخص اسمه عبد الله بن محمد بن موسى الثاني كما سيأتي.

2- المحقق اسقط الكنية من المطبوع، والذي ورد في مخطوطات الكتاب المعتمدة في التحقيق: "ابو المرباب عبد الله بن محمد بن موسى الثاني لا عقب له بالاتفاق" و " ابو المرباب " غير منقوطة كما في الصور المرفقة.

3- عند مراجعة رسم كنية (ابو المرباب) في المخطوط تبين ان رسمها مشابه لرسم كلمة (ابو الزوائد) والكتاب مشحون باخطاء النسخ والرسم والتصحيف بشكل كبير كما تقدم تفصيله[2]، وابو الزوائد هو عبد الله بن محمد الاصغر بن موسى الثاني، وانقرض عقبه كما ورد عند عدد من النسابة من انقراض عقب ابيه، وهو ابن عم عبد الله الاكبر بن محمد الاكبر الثائر بن موسى الثاني جد قتادة.

4- كنية عبد الله بن محمد الثائر جد قتادة هي "ابو علي" وليس "ابو المرباب" (انظر الصور المرفقة) وبالتالي ليس هو المقصود وانما عبد الله ابو الزوائد ابن عمه لان كنيته اقرب ما تكون الى رسم ابو المرباب.

5- قول ابن فندق لا عقب له بالاتفاق تفيد نفس نتيجة الانقراض وهي عدم استمرار عقب له.

6- وللتاكيد على هوية من يقصده ابن فندق نعرض النصين التاليين من كتابه:

- "الثعلبة: محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى ..."[3] وهو محمد ثعلب بن عبد الله بن محمد الاكبر بن محمد الثائر، وهذه دلالة ان عبد الله الاكبر ليس المقصود لانه يذكر له عقب هنا.
- "محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون، كان له عقب بالتمام ثم انقرضوا"[4]، والذي ينطبق عليه الكلام هنا هو محمد الاصغر والد عبد الله ابي الزوائد وهذا يؤكد انه يقصده ولا يقصد محمد الاكبر.

---

(1) لباب الانساب والاعقاب والالقاب (2 / 463).

(2) انظر تفاصيل اكثر في كتابنا دليل نسابة المشرق والمغرب بعد نشره، في القسم المتعلق بكتاب لباب الانساب لابن فندق.

(3) لباب الانساب والاعقاب والالقاب، (1 / 240).

(4) لباب الانساب والاعقاب والالقاب، (2 / 464).

خلاصة

يتكلم ابن فندق البيهقي عن عبد الله ابي الزوائد بن محمد الاصغر الاعرابي بن موسى الثاني بأنه لا عقب له بالاتفاق، الامر الذي تتفق نتيجته مع كونه منقرض كما ورد عند بعض النسابة خبر انقراض ابيه، وكما هو مستقر عبر مئات السنين، ولا يقصد عبد الله بن محمد الاكبر الثائر بن موسى الثاني جد الشريف قتادة بن ادريس ووالد محمد ثعلب جد الثعالبة المشار لهم في بعض كتب الانساب القديمة.

ومحاولة البعض اختلاق شبهة من العدم ثم ادعاء الاجابة عليها ليظهر بمظهر المنقذ لا تنفع مع نسب كنسب الشريف قتادة والذي طارت بشهرته الركبان ما بين المشرق والمغرب فلا يؤثر عليها نص منفرد حتى لو كان يقصدهم فكيف والامر بخلاف ذلك!

وعليه فهذه لا تعتبر علة في عمود النسب ولا علة في كتاب ابن فندق البيهقي وانما هو نص لزمه شيء قليل من التوضيح والله تعالى اعلم.

كتبه عبد الرحمن بن ماجد ال قراجا الحسيني الزرعيني

19 ذو القعدة 1443 هـ

الزرقاء – الاردن

ابراهيم، درج بلا عقب.

ثابت واسحاق ابنا محمّد بن عبد الله [بن الحسن] بن ابراهيم ، لا عقب لهما.

حمزة(١) وعبد الله(٢) وابراهيم(٣) وسليمان(٤) بنو موسى الثاني(٥)، لا عقب لهم.

ابراهيم بن موسى بن عبد الله بن موسى، انقرض عقبه(٦).

الحسن بن موسى الثاني، لا عقب له(٧).

سليمان بن موس الثاني، درج ولم يكن له عقب(٨).

عبد الله بن محمّد بن موسى الثاني، لا عقب له بالاتّفاق(٩).

حمزة بن ادريس بن طاهر بن ابراهيم بن ادريس، قيل: لا عقب له، وفي عقبه خلاف، وكذلك في عقب أخيه الحسين.

الحسين بن ادريس بن موسى الثاني، انقرض عقبه عند قوم.

صالح وسليمان وعلي واسحاق، وهم بنو عبد الله بن ادريس بن موسى الثاني، اختلفوا في عقبهم.

اسماعيل بن طاهر بن ادريس بن ابراهيم بن ادريس ، درج ولم يعقّب بلا خلاف.

---

(١) قال أبو الحسن العمري في المجدي: ٥٣: وحمزة بن موسى انقرض بعد أن كان أكثر وانتشر عقبه.

(٢) ذكره العمري وقال: وعبد الله انقرض..

(٣) ذكره العمري وقال: وابراهيم بن موسى قبره بالبقيع، مات في حبس المهتدي وانقرض.

(٤) قال في المجدي: ٥٣: وسليمان لام ولد أولد أربعة رجال وبنتاً، ولم يصرح بانقراضهم.

(٥) موسى الثاني هو ابن عبد الله بن موسى الجون ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام.

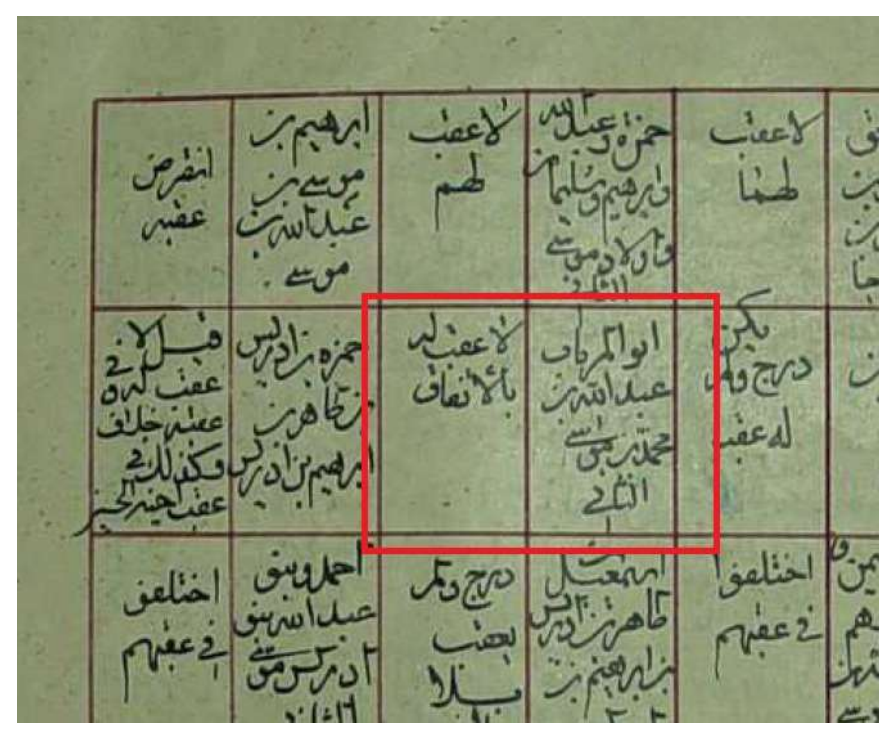
(٦) تقدم آنفاً.

(٧) ذكره الرازي والمروزي في الشجرة المباركة : ١٠ والفخري: ٩١ من المعقبين، وذكرا له من الاولاد المعقبين ثلاثة.
أقول: ولعل الصحيح الحسين بن موسى، وهو كما قال العمري في المجدي: ٥٣: لم يذكر له ولداً.

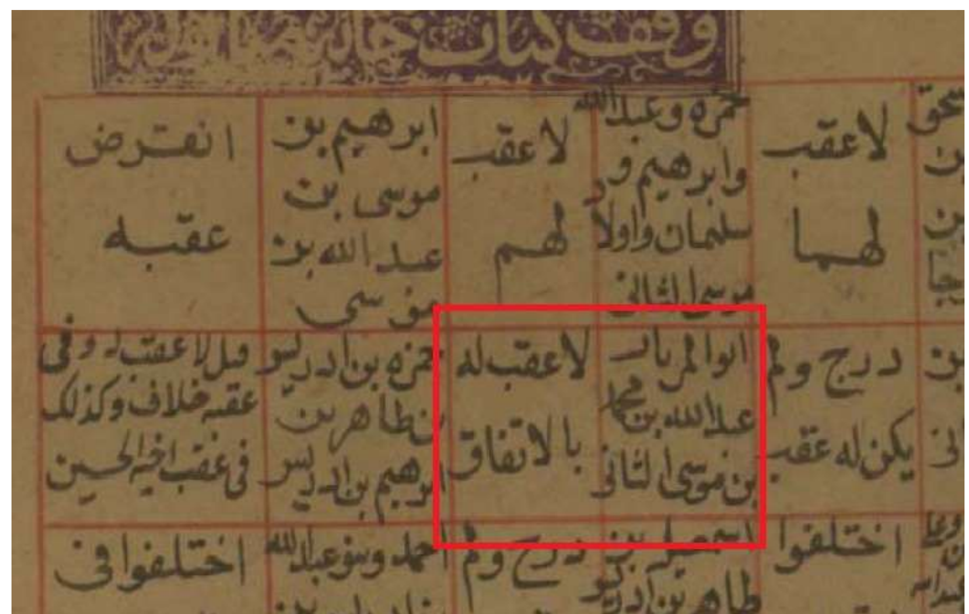
(٨) تقدم آنفاً وذكرنا عن العمرى أنه أولد.

(٩) له عقب في الشجرة المباركة: ٧ والفخري: ٨٩.

الكلام عن عقب عبد الله بن محمد بن موسى الثاني في كتاب لباب الانساب، ولاحظ ان المحقق اسقط كنية "ابو المرباب" الواردة في النسخ المخطوطة في الكتاب، ثم عاد في الهامش وذكر ان عبد الله هذا معقب كما في الشجرة المباركة ص 7 والفخري ص 89 ، والمشار له هناك بالعقب هو عبد الله الاكبر الذي بينّا انه ليس المقصود ! ولا نعلم كيف قرر انه المقصود ولماذا اسقط الكنية مع وجودها في جميع النسخ التي وقفنا عليها؟؟



لاعقب لهما	حمزة وعبدالله وابرهيم وسليمان واولاد موسى الثاني	لاعقب لهم	ابرهيم بن موسى بن عبدالله بن موسى	انقرض عقبه
درج ولم يكن له عقب	ابو المرباب عبدالله بن محمد بن موسى الثاني	لاعقب له بالاتفاق	حمزة بن ادريس بن طاهر بن ابرهيم بن ادريس	قيل لاعقب له وفي عقبه خلاف وكذلك في عقب اخيه الحسين
اختلفوا في عقبهم	اسمعيل بن طاهر بن ادريس بن ابرهيم بن [illegible]	درج ولم يعقب [illegible]	احمد وسنو عبدالله بن ادريس [illegible]	اختلفوا في عقبهم

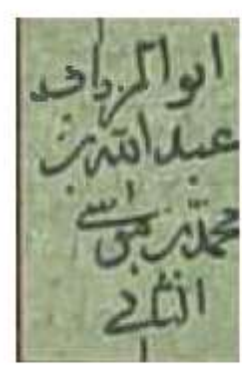


لاعقب لهما	حمزة وعبدالله وابرهيم وسليمان واولاد موسى الثاني	لاعقب لهم	ابرهيم بن موسى بن عبدالله بن موسى	انقرض عقبه
درج ولم يكن له عقب	ابو المرباب عبدالله بن محمد بن موسى الثاني	لاعقب له بالاتفاق	حمزة بن ادريس بن طاهر بن ابرهيم بن ادريس	قيل لاعقب له وفي عقبه خلاف وكذلك في عقب اخيه الحسين
اختلفوا	اسمعيل بن [illegible] طاهر بن ادريس	درج ولم	احمد وسنو عبدالله [illegible]	اختلفوا في

بعض نسخ كتاب لباب الانساب ولاحظ وجود كنية "ابو المرباب" التي اسقطها المحقق.



صورة اصل



صورة معدلة

تم معالجة صورة من احدى النسخ المخطوطة باستخدام برنامج الرسام على الكومبيوتر لتقريب الصورة لدى القارئ لاظهار قرب رسم كلمة "ابو الزوائد" من "ابو المرباب" وفي الصورة المرفقة كتبت "ابو المرباب" بالباء المنقوطة ولكن في نسخة المشهد الرضوي في الصفحة السابقة غير منقوطة.

والمطلع على مختلف الخطوط في المخطوطات القديمة يعلم ان هذا النوع من التصحيف ممكن الحصول بل ومتكرر بشكل كبير، ولكن قمنا بتعديله على الرسام بشكل بسيط لتقريب الفكرة فقط.



عبد الله بن محمد الثائر جد الشريف قتادة كما ورد في احد مخطوطات القرن الثامن الهجري ولاحظ كنيته (ابو علي) وليس "ابو المرباب"